



مجلة كلية التربية

**معوقات تحسين البيئة المدرسية لتلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التربية
الخاصة بمحافظة دمياط.**

**Challenges in enhancing the school environment for
disabled students at special education schools in Damietta
Governorate.**

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

رحمه ميسر حسن أحمد حلوة

باحثة ماجستير - كلية التربية - جامعة دمياط

أ.د/ مروة ماهر قوطة

أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية - جامعة دمياط

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٥

المستخلص:

تعتبر البيئة المدرسية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على مستوى الطلاب الأكاديمي والنفسي، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي قد تحول دون تحقيق بيئة مدرسية مثالية. من أبرز هذه المعوقات نقص الموارد المالية والبنية التحتية، وعدم كفاية الكادر التعليمي المؤهل، وضعف التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، بالإضافة إلى تحديات تتعلق بالتكنولوجيا والتقنيات الحديثة، ونقص المساحات المخصصة للأنشطة اللاصفية وبالتالي نحتاج الي بيئة مدرسية آمنة وجاذبة للتلاميذ وبناءً علي ذلك هدفت الدراسة الي تحديد الاطار النظري والمفاهيمي للبيئة المدرسية والتعرف علي لمعوقات التي تواجه تحسين البيئة المدرسية وتحديد الآليات المقترحة لتحسين البيئة المدرسية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت علي اداه الاستبيان وبلغ عدد العينة ١٩١ معلمًا ذوي الإعاقة وتوصلت الدراسة الي ضرورة تحسين البيئة المدرسية باعتبارها حجر الأساس في العملية التعليمية.

الكلمات الرئيسية: البيئة المدرسية ،ذوي الإعاقة ،مدارس التربية الخاصة.

Challenges in enhancing the school environment for disabled students at special education schools in Damietta Governorate.**Abstract:**

The school environment is one of the main factors affecting students' academic and psychological well-being. However, there are many obstacles that may prevent the achievement of an ideal school environment. The most prominent of these obstacles are a lack of financial resources and infrastructure, a lack of qualified teaching staff, and poor communication between schools and parents. Furthermore, challenges related to technology and modern techniques, as well as a lack of spaces allocated for extracurricular activities, require a safe and attractive school environment for students. Accordingly, the study aimed to define the theoretical and conceptual framework of the school environment, identify the obstacles facing improving the school environment, and identify proposed mechanisms for improving the school environment. The study used a descriptive approach and relied on a questionnaire. The sample size was 191 teachers with disabilities. The study concluded that the school environment must be improved as it is the cornerstone of the educational process.

Keywords: School environment, students with disabilities, special education schools

مقدمة:

يعتبر التعليم أهم ركائز نهضة الأمم وتقدمها، ولذلك يجب توفير بيئة مدرسية جاذبة للتعليم والتعلم تفتح للطالب والمعلم أفاقاً من المعرفة والخبرة في ظل الثورة المعلوماتية والتقدم التكنولوجي، فالمدرسة تعتبر جزءاً مهماً من عملية التعليم وبناءً على ذلك تسهم في بناء شخصية التلميذ في جميع الجوانب وتنمي قدرته على التفكير والإبداع.

لقد شهد القرن العشرين تطوراً حضارياً وعلمياً كبيراً أثر على كل أطراف المجتمع وبدوره على فئة الاحتياجات الخاصة بكل ما تحمله من مشاكل اجتماعية ونفسية وتربوية وصحية، وهذا أثر بشكل كبير على حياتهم وعلي حياة المجتمع ككل، حيث لم يتم الاعتراف باحتياجات ومتطلبات هذه الفئة من طرف المجتمع، لذا كان ينبغي ان يولوا جانباً هاماً لمثل هذه الأخيرة من عناية ورعاية خاصة تتناسب مع متطلباتهم واحتياجاتهم المختلفة وتوفير مختلف الوسائل والسياسات للتعامل مع معهم بطريقة صحية ومناسبة لحالاتهم الخاصة (شريط، عزيزي، ٢٠٢٢، ١٥٩).

لذا ظهرت القوانين والتشريعات لضمان أحقية التعليم لجميع التلاميذ ذوي الإعاقة وذلك بتوفير البدائل التربوية المناسبة لتحسين جودة التعليم المقدم للتلاميذ ذوي الإعاقة من خلال العمل على توفير جميع المتطلبات الأساسية التي تدعم نجاح العملية التعليمية وأكدت هذه القوانين على المعلمين ضرورة تفعيل الممارسات التعليمية والتي تم تنفيذها بشكل دقيق ضمن إطار محوكم في العملية التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة بشكل عام والصم وضعاف السمع بشكل، ومع وجود هذه الجهود المبذولة في سبيل تحسين البرامج التعليمية المقدمة إلا أن المعلمين مازالوا بحاجة إلى تدريب موجه وتطوير خبراتهم المتعلقة بتنفيذ استخدام التقنيات التعليمية الرقمية مع التلاميذ، وأكد قانون إعادة التأهيل (The Rehabilitation Act) بالقسم (٤٠٥) و (٥٠٨) على ضمان الوصول المتساوي كحق من حقوق الأفراد من ذوي الإعاقة، وضرورة تقديم خدمات الدعم للتلاميذ من ذوي الإعاقة، والتأكيد على حقهم في الوصول لجميع

التقنيات المستخدمة في المؤسسات التعليمية بما في ذلك المنصات التعليمية، والمقررات الإلكترونية، ومواقع الويب، وجميع البرامج والأنشطة عن بعد وضرورة التواصل الفعال ومنع التمييز على أساس الإعاقة ونتيجة للقوانين التي دعت إلى ضرورة المساواة والاندماج الكامل للطلاب من ذوي الإعاقة، ركز على كل فرد بشكل مستقل، وهيئت لهم الظروف ليتمكن جميع المتعلمين من المشاركة بنشاط في أنشطة المجتمع الذي ينتمون إليه في أوضاع مختلفة. بالإضافة إلى إمكانية الوصول تعد جانباً أساسياً لدمج جميع المتعلمين وعلى وجه الخصوص الأفراد ذوي الإعاقة (الزهراني، السالم، ٢٠٢١، ١٩٩-٢٠٠).

فالبينة المدرسية تساهم في تشكيل شخصية التلميذ سواء كان طفلاً عادياً أم طفلاً معاقاً وتشكيل سلوكياته، حيث أنها لا تكتفي بالجانب الأكاديمي فقط بل تتعداه إلى أبعد من ذلك حيث تهتم بالجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية والصحية وشتى الجوانب المحيطة بالتلميذ، وكما أن البيئة المدرسية تتضمن نواحي مادية من حيث المباني والتجهيزات والأدوات التعليمية والمعامل والملاعب وغيرها من التجهيزات المادية، كما تتضمن النواحي الاجتماعية كتقبل المعلمين للتلاميذ المعاقين وتقبلهم للمعلمين بالإضافة الى ما تحتويه من أساليب وطرق تدريس مختلفة، كذلك الجوانب النفسية والترويحوية والتنموية والعلاجية للطفل المعاق (محمد، 2022، 76).

لذا فقد أصبح الاهتمام بتقديم خدمات مناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير رعاية مستمرة لهم بصورة لا تجعلهم عالة على المجتمع ضرورة ملحة، لجعلهم على درجة كبيرة من الاستقلالية الذاتية بما يجعلهم أفراداً منتجين يعملون في إطار قوى يتناسب مع إمكانياتهم، وقدراتهم واستعداداتهم، وبما يمكنهم من الاندماج في المجتمع بفاعلية ونشاط (مصطفى، ٢٠٢٠، ٣١٤).

يتضح مما سبق أن البيئة المدرسية أساس العملية التعليمية والتربوية، وأحد الركائز المهمة في تحسين بيئة التعلم للتلاميذ ذوي الإعاقة، حيث أن بيئة تعلم التلاميذ ذوي الإعاقة يجب ان تتسم بالمرونة والمشاركة والتعاون وجعل الطالب أساس العملية

التعليمية بعيداً عن بيئة التعلم التقليدية. وفي هذا الإطار تأتي هذه الدراسة لتوضيح متطلبات تحسين البيئة المدرسية حتي تكون إيجابية وجذابة للتلاميذ ذوي الإعاقة وفق متطلباتهم التعليمية التي تساعدهم في التعلم والتكيف مع المجتمع.

مشكلة الدراسة:

تعد البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة من أكثر البيئات التي تواجه العديد من المعوقات التي تؤثر بشكل كبير علي الطالب ذوي الإعاقة والتي لا يتوفر فيها الأمن والإيجابية وتحفيز التلاميذ فيطلب ذلك تحسين وتطوير البيئة المدرسية وتسخيرها لخدمة التلاميذ وتوفير مستوى من الأمان والإيجابية فيها وفق المتطلبات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة.

وأوصت دراسة سلمى (١٩٩٨) بالعمل على كسر الجمود السائد في البيئة المدرسية وتوفير الإمكانيات والتسهيلات التربوية وإجراء بحوث حول البيئة المدرسية وتعزيز الإيجابيات والحد من السلبيات الموجودة في بيئة التعلم المدرسية. وتشير دراسة مسلم (٢٠٢٠) إلى وجود ضعف في توافر التجهيزات اللازمة للبيئة المدرسية وضعف في متطلبات الأمن والسلامة بالبيئة المدرسية.

كما أشارت دراسة عبد ربه (٢٠٢٠) الي ضرورة توفير المادة العلمية في طرق التدريس والأساليب التعليمية المناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الجامعة، ويجب أن يتناسب تصميم المباني والمرافق والطرق وتقديم الدعم المعنوي لهم مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والتزام أعضاء هيئة التدريس بالتعاون مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين البيئة المدرسية

كما أكدت دراسة مخلوف وموسى (٢٠٢١) الي ان مدرء المدارس الابتدائية لهم دور كبير في تحسين البيئة المدرسية في المجال الإداري والفني ومجال رعاية الطلاب ومجال الأنشطة المدرسية ومجال الرعاية الصحية ومجال الأجهزة والوسائل التعليمية ومجال المجتمع المحلي، كما بينت النتائج عدم وجود اختلاف في دور مدرء المدارس في تحسين البيئة المدرسية

كما أوصت دراسة حبايب والخليلي (٢٠٠٨) الي زيادة الألعاب والأدوات التعليمية داخل البيئة المدرسية والعمل على توفير أماكن للعب والاستراحة بالإضافة إلى إتاحة الفرصة أمام المعلمين.

كما أوصت دراسة قرواني (٢٠١٤) تنظيم ورشات عمل وعقد الندوات في المدارس حول مفاهيم إدارة الصف الحديثة والتعامل مع الطلبة في المدرسة وأهمية التواصل بين الإدارة المدرسية والمعلمين من جهة وبين أولياء أمور الطلبة من جهة أخرى، وتشجيع الطلبة على تنظيم نشاطات مشتركة تجمع بين الطلبة والمعلمين وإدارة المدرسة لتحسين البيئة المدرسية

كما أشارت دراسة مصطفى (٢٠٢٢) الي أهمية وضع تصور مقترح لتحسين البيئة المدرسية المباني مؤسسات التربية الخاصة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة إن معوقات تحسين البيئة المدرسية تؤثر سلبًا على العملية التعليمية وهذه المعوقات يمكن أن تتضمن نقص في الإمكانيات المادية والبنية التحتية إضافة إلى تحديات في الإدارة والتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور.

لذلك برزت الحاجة إلى دراسة معوقات تحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط والوقوف علي معوقات تحسين البيئة المدرسية ، ومن هذا المنطلق تأتي تساؤلات الدراسة كالاتي:
يأتي السؤال الرئيس كالتالي:

ما معوقات تحسين البيئة المدرسية لتلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية

- ١- ما الإطار النظري والمفاهيمي للبيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة؟
- ٢- ما المعوقات التي تواجه البيئة المدرسية لتلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التربية الخاصة؟

٣- ما الاليات المقترحة لتحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التربية الخاصة؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على الإطار النظري والمفاهيمي للبيئة المدرسية.
- ٢- تحليل التحديات والمعوقات التي تواجه تحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة.
- ٣- صياغة اليات مقترحة لتحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التربية الخاصة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية :

١- يؤمل أن تكون هذه الدراسة اضافة إلى أدبيات العملية التربوية والمساهمة في إثراء الدراسات المتعلقة بتحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التربية الخاصة

٢- يؤمل أن تفتح هذه الدراسة لمزيد من الدراسات والأبحاث التي تتناول تحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة

٣- قد تسهم الدراسة في التعرف على حجم التحديات والمعوقات التي تواجه تحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة .

٤- قد تستند هذه الدراسة على أهمية تحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة، باعتبارهم من أهم الفئات في المجتمع التي تحتاج إلى بيئة تعليمية فعالة وإيجابية.

الأهمية التطبيقية :

يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تحقيق ما يلي:

١. يؤمل أن تقيد هذه الدراسة المسؤولين في التعليم المصري في وضع السياسات والإجراءات اللازمة لتحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي لإعاقة.
٢. قد تقيد هذه الدراسة القيادات التعليمية في توجيه أنظاهم الي دور الإدارة المدرسية في تحسين البيئة المدرسية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة.

٣. تقدم هذه الدراسة اقتراحا لتحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة مما يؤدي الى تحسين اوضاعهم والاستفادة منهم.

٤. تتعدد الجهات المستفيدة من نتائج الدراسة مثل مديري المدارس ووكلائهم ومعلمي التربية الخاصة والهيئات المسؤولة عن ذوي الاعاقة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة في حدها الموضوعي على دراسة معوقات تحسين البيئة المدرسية لتلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التربية الخاصة.

الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي ومديري ذوي الإعاقة في مدارس التربية الخاصة.

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط.

الحدود الزمنية:

طبقت الدراسة الميدانية في العام الدراسي (٢٠٢٥م).

مصطلحات الدراسة:

البيئة المدرسية (The environment School)

مكونات المادية والبشرية للمدرسة، والتي تشمل المباني والفصول المدرسية، والأثاث، والملاعب والمرافق والمختبرات والتقنيات الحديثة التي تساعد المعلمين والطلاب على التعلم، كما تتضمن البيئة المدرسية أيضا المرافق الصحية بالمدرسة وتمتعها بالأمان الصحي للطلاب من حيث النظافة، والمياه الصالحة للشرب، وكذلك المقصف الخاص بالمدرسة أو المطعم (مصطفى، ٢٠٢٢، ٣)

تعرف الباحثة البيئة المدرسية إجرائياً: كل ما تتضمنه المدرسة من مدخلات

وعملیات وإجراءات لخلق موقف تعليمي جيد.

التلاميذ ذوي الإعاقة Students With Disabilities

جميع الأطفال الذين تتوافر فيهم حالات تعد انحرافاً واضحاً عن المتوسط الذي يحدده المجتمع في القدرات والإمكانات العقلية، والانفعالية، أو الاجتماعية، أو الحسية، أو الجسمية، أو الصحية، بحيث يترتب على هذا الانحراف نوع خاص من الخدمات، حتى يتمكن هؤلاء الأفراد من تحقيق أقصى ما عندهم من قدرات في ضوء ذلك التحديد، ويمكن أن ينقسم هؤلاء الأطفال غير العاديين إلى قسمين، أولهما: أطفال منحرفون عن الاتجاه العام سلبياً (ذوو الإعاقة)، وثانيهما: أطفال منحرفون عن الاتجاه العام إيجابياً (كالموهوبين) (عبدة، ٢٠٠١، ٢٥).

وتعرف الباحثة التلاميذ ذوي الإعاقة إجرائياً: هم أولئك التلاميذ الذين يحتاجون

الي برامج وخدمات خاصة بهم لكي تساعدهم على الاندماج والتكيف في المجتمع.

الإطار النظري

المحور الأول: البيئة المدرسية

أصبحت مرونة أو تكيف بيئة التعلم من المحاور الأساسية التي لقيت اهتماماً بالغاً في الآونة الأخيرة، وللوصول إلى التكيف يجب أن نضع بعين الاعتبار أساليب التعلم، فمن خلالها تكون بيئة التعلم قادرة على التكيف وفقاً لاختلاف أساليب التعلم عند المتعلمين، وبالتالي أصبحت مهمة التطوير التي يقوم بها المصممون من المهام الجوهرية التي تشتمل على كثير من التحديات الكبيرة (شعيب، 2021، 391).

ولاشك أن للبيئة المدرسية دوراً مهماً في تفجير الطاقات وتنمية المواهب والمهارات وغرس القيم، فالبيئة التعليمية دافع للتعليم الذاتي من خلال وجود المعامل المختلفة والمكتبة في تنمية روح البحث، والأنشطة غير الصفية من مسرح وجمعيات نشاط لما لها من دور في تحمل المسؤولية وإعداد قادة المستقبل، كما أن البيئة

المدرسية الغنية تتيج لكل تلميذ ممارسة هواياته، لذا غدت البيئة المدرسية أحد المكونات الأساسية في تنمية

الإبداع والموهبة (قمر الدين، خليفة، ٢٠١٠، ٤٢).

مفهوم البيئة المدرسية:

البيئة المدرسية: (School Environment) في الجو الذي يسود المدرسة كمؤسسة تربوية وتعليمية متضمناً الكيفية التي تدار بها ويتم على أساسها اتخاذ القرارات وتنفيذها وتوزيع الأدوار والواجبات على العاملين فيها وتنظيم سير العملية التعليمية وإدارة النشاطات المدرسية وشبكة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء المجموعة البشرية داخل المدرسة على اختلاف مستوياتها ووظائفها، فالبيئة المدرسية باختصار هي المحصلة النهائية العامة المميزة الخصائص المدرسة (إبراهيم، جميل، ٢٠٢٣، ٩٠٠).

كما تعرف البيئة المدرسية أنها هي البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية من أجل إكساب المتعلمين الخبرات والمعلومات لمواكبة التطورات التي تحدث على صعيد الحياة، ومن أجل التعايش مع الآخرين ويتم ذلك من خلال التركيز على المهارات الأساسية والمهارات العصرية التي تؤدي للوصول إلى بعض المهارات العقلية مثل التفكير وجمع المعلومات التي تفيد في حل المشكلات، وكل هذه النشاطات تكون في جو يسوده المتعة والنشاط لتحفيز الطلاب على التعلم وتحمل الصعاب للحصول على المعلومات (الخفش، ٢٠٢١، ١٠).

ويقصد بالبيئة المدرسية أنها " المكونات المادية والبشرية للمدرسة، والتي تشمل المباني والفصول المدرسية والأثاث والملاعب والمرافق والمختبرات والتقنيات الحديثة التي تساعد المعلمين والطلاب على التعلم، كما تتضمن البيئة المدرسية أيضاً المرافق الصحية بالمدرسة وتمتعها بالأمان الصحي للطلاب من حيث النظافة والمياه الصالحة للشرب، وكذلك المقصف الخاص بالمدرسة، أو المطعم (مصطفى، ٢٠٢٢، ٣).

كما عرفت بأنها الوسط المادي والمعنوي والذي يتمتع من خلاله كافة أفراد المدرسة بأعلى مستويات الشعور بالأمن والأمان، والانتماء للمدرسة ومدخلاتها، نظراً لما يتوافر

لهم من المناخ السليم، والخصائص الإيجابية المتعلقة بالعملية التربوية (الشهري ٢٠٢٢، ٤٠٧)

كما يقصد بالبيئة المدرسية هي المكان الذي يتلقى فيه المتعلمون مبادئ العملية التعليمية والتربوية وينطلقون من خلالها إلى المجتمع للمشاركة في البناء والتطوير ودفع عجلة التقدم والازدهار للأفضل (أبو الرب، ٢٠١٦، ١١)

أهداف البيئة المدرسية

تهدف البيئة المدرسية لتحقيق مستوى مرتفع من الفعالية في التعلم. واستخدامها كخطوة للقضاء على المشكلات التفاعلية بين الطلبة، وأكد على أن البيئة المدرسية الجاذبة تعتبر حيوية لتحقيق الفعالية في التعلم حيث يعتبر ذلك أحد المؤشرات الأساسية الدالة على تطوير مدى تنامي الثقة بين الجهات المشاركة في منظومة التعليم، وهو ما له أن يعمل على الحد من المشكلات التي تنشأ داخل المدرسة مثل التمر الذي يتعرض له الطلبة (البريكي، ٢٠٢٣، ٦٩ - ٧٠).

هناك العديد من الأهداف المختلفة للبيئة المدرسية الأمانة تسهم بشكل كبير في توفير بيئة مدرسية مشجعة للطلاب والمعلمين ومن بين هذه الأهداف: (أبو الدبس، ٢٠٢٤، ١٨-١٩)

١- توفير الشعور بالأمان: بعد الشعور بالأمان والحماية من العوامل الخارجية الضارة من الأمور الأساسية التي يجب على المدرسة توفيرها يجب أن تكون المدرسة مأمونة وخالية من الأذى الجسدي والنفسي وتوفير حماية من الفوضى والإزعاج.

٢- تحقيق الانسجام والانتماء: الانسجام يعني الشعور بالانتماء والمشاركة في هوية واحدة الطلاب في البيئات المنسجمة يشعرون بالأمان والقبول، وهذا يؤثر بشكل إيجابي على سلوكهم وأدائهم الأكاديمي.

٣- تسهيل تنفيذ المهام التعليمية يجب أن يفكر المعلمون بشكل استراتيجي في تنظيم بيئة التعلم، بما يؤثر بشكل إيجابي على عمليات التعليم والتعلم. توفير بيئة مريحة وممتعة يعزز الشعور بالراحة والمتعة للطلاب والمعلمين.

٤- التحفيز والاكتشاف فالبينة المدرسية الأمانة تدعم نمو الطلاب في مجالات مختلفة، بما في ذلك النمو العقلي، ومهارات التفكير، والملاحظة، والتجربة، والاتجاه، والاكتشاف وتسهيل العمليات التي تثير التفكير عند الطلاب يدفعهم نحو البحث والتفكير النقدي.

أهمية البيئة المدرسية:

إن أهمية البيئة المدرسية تبرز من خلال تأثيره المباشر على قدرة المؤسسة على إنجاح وتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفعالية، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي تناولت أهمية توفر المناخ المدرسي الإيجابي في المؤسسات التعليمية لما له من علاقة وطيدة بالمتغيرات التربوية المختلفة. (بوفاتح، بن عون، ٢٠٢٢، ١٨٦)

تلعب البيئة المدرسية الأمانة دوراً حاسماً في صحة وتحصيل الطلاب، إذ تؤثر إيجاباً أو سلباً على أدائهم الأكاديمي، ومن المسؤولية الرئيسية الإدارة المدرسة توفير بيئة تعليمية آمنة تخلو من أي أشكال للعنف النفسي أو الجسدي، فبناء على الاهتمام المتزايد بشخصية الطالب وتوجهاته ودوافعه أصبح توفير بيئة آمنة ضرورة لتحقيق أهداف التعلم بفعالية. ولذا يعمل القادة المدرسيون على تحقيق هذا الهدف على مدار العام الدراسي (أبو الدبس، ٢٠٢٤، ١٧)

ويمكن إبراز أهمية البيئة المدرسية الإيجابية بشكل أكثر تحديداً في النقاط التالية: (بوفاتح، بن عون، ٢٠٢٢، ١٨٦- ١٨٧)

١- البيئة المدرسية الإيجابية لها تأثير واضح على أداء الأفراد ورضاهم، واتجاهاتهم، ودافعيتهم للعمل.

٢- يساهم في تحسين مستوى المعلمين وجميع أفراد الطاقم التربوي وشعورهم بالالتزام والثقة ورفع الروح المعنوية لديهم.

٣- تشمل البيئة المدرسية الإيجابية المعايير والقيم والتوقعات التي تدعم شعور جميع أفراد المؤسسة التربوية بالأمن اجتماعياً وعاطفياً وجسدياً.

٤- تساهم في التقليل من أثر المشكلات النفسية التي قد يواجهها كل من الطلبة والأفراد العاملين بالمدرسة وذلك من خلال فتح مجال الحوار وتقديم المساعدات اللازمة والتدخل المبكر إن أمكن

٥- تساهم في تكوين مساحة آمنة لدى الطلبة تسنح لتوفير كافة فرص التعلم، وعلاوة على ذلك فهي تسمح للمعلمين أيضاً بالتدريس داخل بيئة صالحة حيث يقوم المدرء بدعم عمليات التعاون بين كافة الأفراد والجهات داخل المدرسة (البريكي ٢٠٢٣، ٦٩).

٦- يساعد على تشييد مناخ مدرسي عالي المستوى حيث يعتبر المناخ المدرسي من أكثر العناصر المحددة لمستويات الكفاءة المهنية لدى المعلمين والفعالية في مدى تنفيذهم للمهام الموكلة إليهم، وكذلك العنصر الذي يسهم في تعزيز نموهم كمعلمين فاعلين (البريكي ٢٠٢٣، ٦٩).

٧- أن تساعد على توليد مجموعة من الطلبة ممن يتم تنشئتهم على أعلى مستويات النمو الانفعالي: حيث يساعدهم ذلك على التأقلم بشكل فعال داخل السياقات المجتمعية على مستوى تفاعلي وانفعالي، وذلك بالمقارنة مع البيئات المدرسية الغير جاذبة (البريكي ٢٠٢٣، ٦٩).

خصائص البيئة المدرسية (الياصجين ٢٠١٩، ١١٩-١٢٠).

١ - المناخ المدرسي العام مناخ فيه اتزان انفعالي، يحترم اتجاهات الطالب، ويتناغم مع البنى المعرفية، وهو مثير للتفكير، ويرعى الإبداع ويشحذ الهمم، ويتفهم الميول والرغبات والهوايات ويؤكد ديمقراطية التعلم والتعليم، ويوفر كل وسائل التكنولوجيا والاقتصاد المعرفي والتعلم الهادف والمقصود، ويطلق العنان للإبداع.

٢- المناخ الصفي المثير للتفكير مناخ ديمقراطي وإيجابي يوازن بين الحاجات والإبداع والإنتاج، ويعد الطالب محور عملية التعلم والتعليم، ويعتمد على تطبيق إستراتيجيات حديثة في التعلم أساسها الحوار والنقاش، والتعلم التعاوني، وديمقراطية

التعلم، والتفكير الناقد والإبداعي، والاستقصاء العلمي، والعصف الذهني، وأساليب البحث العلمي، والبيئة الصفية الآمنة.

٣- وضوح فلسفة المدرسة وأهدافها تنطلق هذه الفلسفة من قيم المجتمع، وتحترم مكوناته، وترسي قواعد متقدمة في جميع مناحي الحياة، وكذلك تحدد الأهداف قريبة المدى وبعيدة المدى وتتجاوب مع التطلعات وتلبي الاحتياجات، وترسي قواعد المصلحة العامة، وتقف عند كل هدف وتحققه ليتوافق مع النتائج.

٤- توافر مصادر التعلم وفرص اكتشاف المواهب بحيث توفر كل متطلبات العملية التعليمية التعليمية ضمن بيئة صفية آمنة وجاذبة توفر كل وسائل التعلم المرئي والمسموع والمكتوب وتواكب كل تطور ممكن، وتتحدى الواقع بصورة تبعث على التفاؤل والأمل بواقع واعد ومتطور نحو الأفضل، يُضاف إلى ذلك المرافق والساحات المتطورة التي تكشف عن المواهب وتطورها بشكل يبعث على التفاؤل بمستقبل أكثر وضوحًا، ورؤية تلامس ذات المتعلم والمعلم بشكل خلاق.

٥- تنوع أساليب التقييم بحيث تراعي الفروق الفردية وتستخدم جميع وسائل وأساليب التقييم الحديثة من ملاحظة وتقييم قبلي وبعدي ومستمر وتكويني وعلاجي، وأسئلة سبقة ونقاش وحوار، وأساليب المقابلة والنقاش والحوار، وحلقات النقاش والحوار والتعلم التعاوني، والتغذية الراجعة، والاختبارات المتنوعة، ومشاريع البحث، وحلقات التفكير بكل أنواعه الناقد المبدع، والعلمي، والتأملي، والباطني، والمقارن، والشعبي.

المحور الثاني: المعوقات التي تواجه البيئة المدرسية لتلاميذ ذوي الإعاقة

تقيم خدمات التربية الخاصة المقدمة في الدول بالتوقعات المتدنية وضعف الاهتمام بالمرجات، وعدم كفاية الدعم للخدمات المساندة للتربية الخاصة، والاهتمام بالكم على حساب النوع، وغياب العمل بروح الفريق، ونقص في الكوادر الفنية المدربة، وأدوات التقييم والمناهج والمصادر العملية (اللالا، ٢٠١٥، ٣٧٨)

وفيما يتعلق بتعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فالأمر ينطوي على تحديات وصعوبات كثيرة إضافة لكون معلمي الأطفال المعوقين عرضة لذات الضغوط التي يتعرض لها المعلمون العاديون فهم يواجهون صعوبات جمة بالرغم من عطائهم وتضحيتهم لان المعاق لا يتغير بسرعة وبسهولة الأمر الذي قد يبعث في النفس الشعور بالإخفاق وعدم الكفاية وخيبة الأمل ومن هذه المعوقات:

معوقات تتعلق بالإحالة والتشخيص: تعتبر عملية التشخيص في التربية الخاصة على وجه الخصوص عملية معقدة وبخاصة في الاختبارات التي تقيس القدرة العقلية مما يترتب على نتائج هذه الاختبارات من معوقات تتعلق بالوصمة وبأسرة الطفل وان هناك معوقات متعددة قد تواجه عملية التشخيص منها: عدم وجود اختبارات مناسبة وعدم مناسبة الاختبارات للفئات العمرية وعدم مناسبة الاختبارات للبيئة لأنها غير مقننة، وعدم وجود أماكن مناسبة للتطبيق وعدم وجود متخصصين ومدرسين تدريب نظري وعلمي

معوقات تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته وتشير أهمية دور المعلم في العملية التعليمية باعتباره أحد المتغيرات الهامة في تحقيق الأهداف التربوية وأن سلوكيات المعلم تتخذ ثلاثة أشكال رئيسية الشكل الأول والذي يعتبر فيه المعلم موصلا للمعرفة وفي هذا الشكل يجب على المعلم أن يكون ملماً بالمادة الدراسية ومتقناً لأساليب تدريسها والشكل الثاني والذي يعتبر المعلم نموذجاً (Model) وفيه يجب على المعلم أن يكون ذا كفاية عالية وشخصية قادرة على حفز الطلاب وإثارة تفكيرهم . والشكل الثالث: يعتبر المعلم رمزا (Symbol) مؤثراً في تشكيل اتجاهات الطلاب وميولهم وقيمهم. فالمعلم إذن رمز ونموذج وموصل للمعرفة وقد يقوم بجميع هذه الإشكال السلوكية في موقف تعليمي واحد وأيا كان هذا الشكل من السلوك فلا بد من تدريب المعلم على القيام به بكفاءة لما له من أثر في نوعية المخرجات التربوية. (العايد واخرون ، ٢٠١١ ، ٥٠٥)

معوقات التي تتعلق بمعلم التربية الخاصة وهي عدم توافر الفرص الكافية للتطور والنضج المهني ونقص الحوافز المالية التي تمنح لمعلمي التربية الخاصة وضعف التقدير الذي لا يتناسب مع الجهد الذي يبذله، بالإضافة إلى ضعف الإعداد لمعلمي التربية الخاصة والقصور في ممارسة عملية التعليم وتنفيذ الخطة التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.

معوقات تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية، والمناهج، والتدريس الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة حيث تهتم برامج تربية غير العاديين بتوثيق صلة الفرد بمجتمعه وتعديل نظرة المجتمع إليه، وتوفير فرص الاحتكاك والتفاعل المتكافئ مع الغير وتحطيم أسباب الانعزالية التي قد تنجم عن وجود الإعاقة، ولا زالت صعوبة عدم التجانس بين التلاميذ المعاقين في مدارس التربية الخاصة، وقلة فرص الاندماج مع الأقران العاديين من الصعوبات التي تحد من كفاية هذا النوع من التعليم هذا بخلاف عدم توفير المرونة في البرامج التعليمية المقدمة للمعاقين لتنوع وتلاحم مستويات الإعاقة من ناحية، والانسجام مع أقرانهم العاديين

معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية وبأولياء أمور الطلبة لها ومن أهم المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية وبأولياء أمور الطلبة تتمثل على النحو التالي: عدم المتابعة وعدم حضور الأسبوع التمهيدي وعدم فهم الأب للوائح التقويم الجديدة، وعدم متابعة ولي الأمر المذكرات الواجب المنزلي وارتفاع كثافة الفصول

معوقات التي تتعلق بمجتمع المدرسة لها أثر بارز والتي تتمثل على النحو التالي قلة التمويل والدعم من المدرسة لبرامج التربية الخاصة ووجود أعداد كبيرة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع عدم قدرة المدرسة على تلبية احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم مناسبة الأماكن التي يتواجد بها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ونقص الأجهزة والإمكانات، وعدم توفير حجرة ذات تقنية عالية للصفوف الأولية

معوقات تواجه المعلم تتمثل في فلسفة التربية وهذه المعوقات تتمثل في النقص الحاد في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة، وقلة المخصصات المالية ونقصها أن المعوقات التي تتعلق بمعلم التربية الخاصة وهي عدم توافر الفرص الكافية للتطور والنضج المهني ونقص الحوافز المالية التي تمنح لمعلمي التربية الخاصة وضعف التقدير الذي لا يتناسب مع الجهد الذي يبذله، بالإضافة إلى ضعف الإعداد لمعلمي التربية الخاصة والقصور في ممارسة عملية التعليم وتنفيذ الخطة التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة. (العايد وآخرون، ٢٠١١، ٥٠٦-٥٠٧)

المعوقات التي تواجه معلمي ذوي الإعاقة في البيئة المدرسية (سالم وآخرون، ٢٠٢٣، ٣٧٩-٣٨١)

إن التحديات التي تواجه معلم التربية الخاصة ترتبط بمجموعة كبيرة من المشكلات الإدارية والصفية والمشكلات المرتبطة بطبيعة المنهج نفسه، والأعباء والمسؤوليات الأخرى على معلم التربية الخاصة، كذلك نقص الموارد المخصصة لتعليم ذوي الإعاقة، كل ذلك قد يؤثر على قدرة المعلم التدريسية، الأمر الذي يحتم دراسة تلك التحديات والعمل على حلها، وتوفير كلا السبل التي تساعد المعلم في القيام بدوره على المستوى المطلوب، وهي كالتالي:

١-التحديات المتعلقة بالمناهج الدراسية (Curriculum-related challenges)

من التحديات التي تواجه عملية تكيف مناهج التعليم العام أن محتوى المنهج في بعض الأحيان لا يلائم خصائص الطلاب، ولا يرتبط بثقافتهم، ولا يدعم المعلمين لاستخدام التدريس المتميز من أجل توفير مجموعة متنوعة من خبرات التعلم لتلبية احتياجات التعلم المختلفة للمتعلمين، لذلك يجب أن يصمم المنهج بطريقة تساعد المعلم على تكيف المحتوى والأنشطة لجعلها مناسبة للاحتياجات المختلفة للطلاب، ومن أجل جعل المناهج الدراسية أكثر سهولة بالنسبة للمتعلمين من خلال عمليات التكيف والتعديل

٢-التحديات المتعلقة بالبيئة الصفية (Classroom environment-related challenges)

تعد التحديات المرتبطة بالبيئة الصفية من أهم التحديات التي قد تعوق عملية تكيف المناهج حيث إن مراعاة تنظيم البيئة الصفية يساعد المعلم على تنفيذ إستراتيجيات تكيف المنهج لذلك يجب ألا يزيد عدد الطلاب في الفصل الواحد عن خمسة عشر طالبا؛ لأن ذلك سيمنع عملية التواصل الفعال بين المعلم والطلاب، كذلك سوف يجعل عملية اختيار إستراتيجيات التدريس المناسبة أمراً بالغ الصعوبة؛ لذلك يمكن أن يساعد تكيف بيئة الصف وتعديلها الطلاب على أن يكونوا متعلمين ناجحين وأن يكونوا مشاركين نشطين في أنشطة الفصل الدراسي.

٣-التحديات المتعلقة بالمعلم نفسه (Teacher-related challenges)

تعكس الممارسات التعليمية في الفصول الدراسية لذوي الإعاقة تحديات ترتبط بالمعلمين فيما يتعلق بقدرتهم على تكيف المناهج الدراسية، ومنها استخدام مجموعة قليلة من الإستراتيجيات التدريسية التي لا تراعي التنوع والاختلاف في قدرات الطلاب، كذلك استخدام طرق تركز على المعلم بدلاً من المتعلم مع نقص قدرتهم على استخدام إستراتيجيات التعلم النشطة وغالبا ما يكون هذا بسبب إحجام الفصول الكبيرة، وأحيانا مهارات المعلم المحدودة في الاستفادة من طرق أخرى مثل التعلم في مجموعات صغيرة والاستقصاء.

٤-التحديات المتعلقة بالوسائل المساعدة والتقنية (Aids and Educational Technology-related challenges)

تمثل التقنية التعليمية عاملاً مهماً في عملية التعلم بصفة عامة وعملية تعليم الطلاب ذوي الإعاقة على وجه الخصوص نظرا لما توفره من مزايا تدعم تعلم الطلاب وتعين المعلم على سرعة وسهولة نقل الخبرات التعليمية إليهم وعلى الرغم من ذلك إلا أن استخدام التقنية في مجال التربية الخاصة مازال قاصراً ومحدوداً، حيث كشفت نتائج بعض الدراسات أن المعلمين لا يستخدمون الأجهزة المساعدة والتقنية التعليمية في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة؛ إما لأنها لا تناسب طبيعة الطلاب واحتياجاتهم، أو بسبب نقص معارفهم ومهاراتهم في استخدام الأجهزة المساعدة لعدم وجود الدعم الفني اللازم لتشغيل الأجهزة وصيانتها

٥-التحديات المتعلقة بالإدارة المدرسية (School administration-related challenges)

معلم التربية الخاصة يواجه عديد من التحديات في فصول تعليم ذوي الإعاقة، حيث أن المعلم يجد صعوبات أثناء تدريس الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد وهذه الصعوبات ترتبط بمجالات عدة كالتحديات المرتبطة بالإدارة المدرسية، وعائلات الطلاب والبيئات الصفية، والتحديات المرتبطة باضطراب التوحد نفسه، كذلك التحديات المرتبطة بالمجتمع نفسه.

وهذا يتفق مع عديد من الدراسات التي أكدت أن معلمي التربية الخاصة يواجهون تحديات ومعوقات تتعلق بالجوانب الإدارية والتقنية، وضعف قدرات المدرسة، الأمر الذي يعوق عملية تحقيق أهداف تعليم الطلاب من ذوي اضطراب طيف التوحد في مدارس التعليم العام (سالم وآخرون، ٢٠٢٣، ٤٨٢)

المعوقات تواجهه الطلاب في البيئة المدرسية :

هناك العديد من المعوقات التي تحد مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة عن تقديم خدماته، والتي تنحصر في نقص الكفاءات المدربة، وعدم وجود كادر إداري واختصاصيين مؤهلين للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومتابعتهم، وضعف التنسيق بين العمدات، كذلك من ضمن المعوقات عدم تفهم الهيئة الإدارية والتدريسية لطبيعة واحتياجات هذه الفئة، وصعوبة التواصل مع منسق التربية الخاصة، وتعدد فئات الإعاقة بالجامعة. بالإضافة إلى المعوقات التي تتعلق بالمركز وتشمل نقص الميزانية، وعدم وجود مكان محدد للمركز لتقديم الخدمات التي يحتاجها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (الربيعان، التويجري، ٢٠٢٣، ١٢١-١٢٢)

كما يواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم معوقات أخرى، تتمثل في وجود مشكلات في التعامل مع الأكاديميين بسبب اللغة أو عدم رغبتهم في التعاون معهم. وكذلك عدم وجود موجهين أو اختصاصيين لحل المشكلات الأكاديمية، أو النفسية أو الاجتماعية التي يعانون منها وفي ضوء ذلك فإن الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية

لا يحصلون على الدعم الأكاديمي الكافي، ولا يحصلون على تغذية راجعة عن عملهم وطرق تحسينه. وبالنسبة للأكاديميين فلم يتم تزويدهم ببرامج التطوير المهني التي تساعد في التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، مع ضعف التواصل بينهم وبين الأكاديميين الآخرين لوصف الحالات الموجودة وكيفية التعامل معها كما يلزم (الربيعان، التويجري، ٢٠٢٣، ١٢١-١٢٢)

يواجه كلاً من المعلمين والطلاب الكثير من المعوقات والتحديات التالية:

١- تحديات إدارية - تنظيمية:

تتمثل هذه التحديات في طريقة إدارة الفصول التعليمية وتخصيص وقت التعليم ومن أهم التحديات: قصور المناهج والأنشطة التعليمية المناسبة للطلاب وعدم انتظام الاعتماد على التكنولوجيا في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة أو أساليب التدريس وتحديات إدارة الوقت اللازم للتعليم وأن ظهور تحديات الحالة الخاصة للطلاب والمشكلات الاجتماعية وعدم ملائمة الأنشطة التعليمية كأكثر التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة (بالحرر، ٢٠٢٣، ٦٤)

٢- تحديات تتعلق بالمعلمين

إن معلمي التربية الخاصة في المدارس يعانون من العديد من المشكلات، ومن أهمها: تقصير الإدارة المدرسية تجاه المعلمين وإهمال الإدارة المدرسية في جانب تحسين المناخ المدرسي، بالإضافة إلى إهمالها لمطالب معلمي التربية الخاصة (المفيري، الغنيم، ٢٠٢١، ٣٤١)

وتتمثل هذه التحديات في غياب التأهيل والتدريب المهني المتخصص للعمل مع الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أو ضعف البرامج التدريبية للمعلمين في مجال التدريس لهؤلاء الطلاب وضعف الخدمات التعليمية السائدة. كما أن المعلمين لديهم مشاكل تتمثل في إنهم لم يعرفوا الكثير عن هؤلاء الطلاب أو كيفية التعرف عليهم نظراً إلى نقص خلفية المعلمين التدريبية (خبرتهم) في هذا المجال وغياب فرص التنمية

المهنية. كم أن المدارس لا يتوفر لديها التمويل الكافي لتقديم البرامج الخاصة التي تدعم هؤلاء الطلاب. (بالحرر، ٢٠٢٣، ٦٥)

٣- تحديات تتعلق بالطلاب:

وتتمثل هذه التحديات فيما يلي : تحديات شخصية سهولة التعرض للإحباط والحساسية للنقد والأداء الأكاديمي غير المستقر أو غياب الدافعية والعزلة الاجتماعية بالفصول وتحديات الاستفادة من الأنشطة التعليمية وتحديات الدافعية نحو التعلم وتحديات شخصية نتيجة للضغوط المترتبة على احتياجاتهم الخاصة المزدوجة وفي انخفاض الدافعية والاهتمام بالتعلم ثم عدم ملائمة أنماط التعليم الطبيعية الأطفال واختلاف المستويات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وصعوبة المناهج التعليمية أو السمات والاحتياجات الخاصة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم وضعف جودة التدريس نتيجة لغياب التدريس المتخصص في مجال التعامل مع ذوي الإعاقة وضعف الوسائل التعليمية التي تساعد الطلاب على إدراك جوانب قدراتهم (بالحرر، ٢٠٢٣، ٦٤-٦٥).

دور معلم التربية الخاصة في البيئة المدرسية والمشكلات التي تواجهه :

تمثل أهمية المعلم في العملية التربوية بشكل عام، بأنه العمود الفقري، والمفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية في أي برنامج تربوي في مختلف مجالات التعلم شريطة توافر شروط المعلم الناجح (مصطفى، ٢٠٢٢، ٧)

يختلف دور معلم التربية الخاصة عن دور المعلم العادي، فعلى معلم التربية الخاصة أن يتعامل مع فئة من الطلبة على أساس فهم تام لخصائصهم النفسية وسلوكياتهم واحتياجاتهم وميولهم واهتماماتهم. كما عليه أن يسعى إلى تقديم ما يناسبهم بالأساليب والطرق والأنشطة التي تتماشى معهم وتتناسب مع مستوياتهم، وتناسب ظروفهم المختلفة (العابد وآخرون، ٢٠١١، ٥٠٤)

إن نجاح معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في قيامه بمهامه التربوية والتعليمية قد يتعلق بمدى امتلاكه الكفايات التعليمية وممارستها بفاعلية مع فئة ذوي الاحتياجات

الخاصة، وقد تختلف هذه الممارسة بين المعلمين باختلاف صفاتهم الشخصية كالجنس و مؤهلاتهم العلمية والمتعلقة بشروط الالتحاق بالتكوين والمدة المخصصة للتكوين حسب كل سلك وظيفي (مربي، مربّي مختص)، وكذلك سنوات الأقدمية في الممارسة التعليمية إلى جانب نوعية التدريب الذي يتلقاه المعلم الطالب قبل وأثناء الخدمة فيما في شكل دورات تكوينية تنظم أثناء العطل المدرسية (غال، أبي مولود، ٢٠١١، ١١٠)

وهناك العديد من المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه معلم التربية الخاصة في البيئة المدرسية (المفيري، الغنيم، ٢٠٢١، ٣٤٩ - ٣٥٠)

أولاً: المشكلات الإدارية التي تواجه معلم التربية الخاصة

تتعدد المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في مختلف أنماط تقديم خدمات التربية الخاصة، ومن أهمها ما يصدر من قبل الإدارة مما يعيق المعلمين عن القيام بالمهام المطلوبة منهم بأكمل وأتم صورة، و، أن بعض المديرين لديهم ضعف وعي حول طبيعة عمل معلمي التربية الخاصة وبالتالي إهمال أي مطالب لهم، كما أنهم لا يدركون أهمية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الخاصة ومدى انعكاسها على تحسين أدائهم، وأن الإدارة قد تكون هي المسؤول الرئيس عن العديد من المشكلات التي تواجه المعلمين مما ينعكس على أداء الطلاب أحياناً، وذلك برفضها تواصل المعلمين مع أولياء الأمور بشكل مباشر، وعدم اهتمامها بتوفير الإمكانيات المادية للمعلمين ومن أهمها توفير الوسائل التعليمية الضرورية في عملية التعليم والتعلم وتدني المردود المادي لدخل المعلم

ثانياً: المشكلات التعليمية التي تواجه معلم التربية الخاصة

هناك العديد من المشكلات التعليمية التي تواجه معلم التربية الخاصة والتي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية من أهمها ما يرتبط بنقص الاختبارات المناسبة لتشخيص ذوي الإعاقة بمختلف فئاتهم، ومعاونة بعض الطلاب ذوي الإعاقة من بعض الأمراض المزمنة التي تؤثر على قدرتهم التعليمية تجعل المعلم يواجه بعض الصعوبات الإضافية و هناك العديد من المشكلات التي تعيق العملية التعليمية يتسبب فيها أولياء

الأمر، من أهمها عدم اهتمام أولياء الأمور بالتواصل مع المعلمين، عدم مشاركة أولياء الأمور في مختلف النشاطات التعليمية، وعدم تعاون أولياء الأمور في المراجعة المستمرة لأبنائهم

طرق التغلب على المشكلات التي تواجه معلم التربية الخاصة في البيئة المدرسية
هناك العديد مقترحات للحد من المشكلات في الحد من المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه معلمي التربية الخاصة، وهي كما يلي: (المفيري، ٢٠٢١، ٣٥٠)
١- إعادة النظر في إعداد المناهج الدراسية والأساليب التعليمية المستخدمة مع ذوي الإعاقة.

٢- تبليى سياسة محددة حول المناخ التربوي الملئم لذوي الإعاقة.
٣- العمل على توفير كافة الدعم لذوي الإعاقة من خلال الاهتمام بتوفير الخدمات المساندة

٤- توفير امتيازات مادية ومعنوية للمعلمين.
٥- وضع خطط مسبقة في حال تطبيق الدمج تشمل الإدارة والمعلمين والطلاب وأسر الطلاب العاديين

٦- العمل على خفض أعداد الطلاب من ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية.
٧- ضرورة تقنين العديد من المقاييس على البيئة المصرية، وتصميم أدوات قياس من أجل توفير أكبر قاعدة ممكنة يمكن الرجوع إليها عند الحاجة.
٨- ضرورة وجود هيئات رقابية للتأكد من مدى التزام مراكز الرعاية النهارية باللوائح والقواعد المنصوص عليها

دور مديري المدارس في تحسين وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية.

يتطلب من مدير المدرسة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أن يتمتع بالمبادرة، ويلتزم بتطوير الخدمات المقدمة، وتوفير الرعاية الصحية بكافة أشكالها، والأجهزة الطبية التي تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة، والمتابعة الصحية المستمرة لهم،

والتواصل مع الأسر، ومتابعة سلوكيات الطلبة في المنزل للتحقق من اتساقها وثباتها، وتوفير الرعاية البدنية لهم، من خلال المدربين المختصين في مجالهم، والاهتمام بأثاث المدرسة بما يتلاءم مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوجيه النصائح الصحية والتربوية لهم للجلوس الصحيح الذي يحمي الجسم من التشوهات الجسدية، وإعداد البرامج الحركية الرياضية والمساهمة في تنفيذها (المطوطح، الشرمان، ٢٠١٩، ٣٥)

هناك العديد من المشكلات التي تواجه مدير المدرسة، ومنها

١- حاجة المدير إلى الإعداد والتأهيل المهني التربوي والتدريب المستمر في المجالين الإداري والتربوي لتنمية مهاراته وكفاءته والحاجة إلى التوفيق بين المهام الإدارية والفنية.

٢- كثرة التحديات التي تواجه المدرسة والتربية من الغزو الثقافي والعولمة والتقدم التكنولوجي السريع في مجالات الحياة كافة.

٣- عدم تعاون بعض الجهات مع إدارة المدرسة، مثل قطاع المرافق والصحة وغيرهما، والتي تحتاج المدرسة لخدماتها

٤- قلة وعي بعض أولياء الأمور، وعدم القيام بدورهم في التعاون مع إدارة المدرسة في علاج مشاكل أبنائهم الدراسية والسلوكية (عبابنه، ٢٠٢١، ١٤١-١٤٢)

الإطار الميداني

١) مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل المجتمع الأصلي في مديري ومعلمي مدارس ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط، موزعين على (٤) إدارات من إدارات دمياط التعليمية، ويبلغ عدد مديري ومعلمي مدارس ذوي الإعاقة الموجودة بهذه الإدارات (١٩١) مدير ومعلم بتلك المدارس. (إدارة التربية الخاصة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط، ٢٠٢٥، ملحق رقم).

وقد قامت الباحثة بمحاولة اختيار عينة الدراسة تكون ممثلة للمجتمع الأصلي وبشكل مقصود من مديري ومعلمي مدارس ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط، وقد قامت الباحثة بإحصاء عدد مدارس ذوي الإعاقة بالإدارات الأربعة والتي بلغ عددها (٧) مدارس،

واختيرت منها عينة عشوائية من مديري ومعلمي مدارس ذوي الإعاقة وذلك وفقاً لمعادلة كرجيسي ومورجان (Krejcie, Morgan, 1970: 608) بما يمثل ٦٩,١% من إجمالي مديري ومعلمي مدارس ذوي الإعاقة بتلك الإدارات، وتم التطبيق على عدد (١٣٢) مدير ومعلم في المدارس محل التطبيق، وسوف يرد فيما بعد وصف مفصل لخصائص عينة الدراسة .

جدول (١) مجتمع وعينة الدراسة

م	الوظيفة	المجتمع	العينة	النسبة المئوية (%)
1	المديرون	7	7	100
2	المعلمون	184	125	67,9
3	إجمالي	191	132	69,1

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع

م	النوع	العدد	النسبة إلى إجمالي العينة (%)
1	ذكر	50	37.8
2	أنثى	82	62.2
3	إجمالي	132	100

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

م	الخبرة	العدد	النسبة إلى إجمالي العينة (%)
1	أقل من ١٥ عام	4	3
2	من ١٥ إلى أقل من ٢٥ عام	39	29.5
3	٢٥ عام فأكثر	89	67.5
4	إجمالي	132	100

وقد قامت الباحثة بتوزيع (139) استبانة على أفراد العينة، تم توزيعها على جميع مديري ومعلمي مدارس ذوي الإعاقة بالإدارات الأربعة والجدول التالي يوضح المجتمع والعينة التي تم استهدافها:

جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتوظيف

م	عينة الدراسة	المجتمع الأصلي	النسخ الموزعة	النسخ المستردة	المستبعد	الصالح
1	المديرون	7	7	7	0	7
2	المعلمون	184	132	126	1	125
3	إجمالي عدد العينة	100	139	133	1	132

وقد قامت الباحثة بالدراسة الميدانية في الفترة من ١١ / ١ / ٢٠٢٥ م إلى ١٥ / ٤ / ٢٠٢٥ م، وبتجميع الاستبانات ومراجعتها واستبعاد غير الصالح، تم حساب نسبتها بالنسبة للمجتمع الأصلي والتي بلغت (69,1%) من المجتمع الأصلي. ويوضح الجدول التالي توزيع العينة بالنسبة لكل من الإدارات التعليمية:

جدول (٥) توزيع مجتمع الدراسة "مديرون ومعلمين" بالنسبة للإدارات التعليمية

م	الإدارة التعليمية	المجتمع	النسبة المئوية %
1	دمياط	100	52,4%
2	دمياط الجديدة	45	23,6%
3	فارسكور	23	12%
4	الزرقا	23	12%
	المجموع	191	100%

يتضح من الجدول (٤) السابق أعلى نسبة لمجتمع الدراسة كانت من إدارة دمياط، ويليهما إدارة دمياط الجديدة، بينما تساوى المجتمع في كلا من إدارة فارسكور وإدارة الزرقا.

٢) أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ وذلك للتعرف على آراء عينة من مديري ومعلمي مدارس ذوي الإعاقة بالإدارات الأربعة؛ وذلك للتعرف معوقات تحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط. و لمعرفة رؤية عينة الدراسة ككل والبالغ عددهم (١٣٢) مبحوث حول المعوقات التي تحول دون تحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التربية الخاصة، كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٥): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والأوزان النسبية لآراء أفراد عينة الدراسة في المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون تحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، ودلالة الفروق بين هذه الآراء واتجاهها وترتيبها.

م	العبارة	الرأي						الدالة مستوى	الحسابي المتوسط	المعياري الانحراف	الوزن النسبي (%)	اتجاه العبارة	الترتيب
		غير موافق		محايد		موافق							
1	قلة توافر الأخصائيين المؤهلين تربوياً للتعامل مع الاحتياجات التربوية للتلاميذ.	109	82.6	15	11.4	8	6.1	0.001	2.765	.5506	92.17	موافق	1
2	كثرة الأعباء الوظيفية الملقاة علي المعلم والتي تعيقه عن دوره التربوي بشكل جيد.	95	72.0	31	23.5	6	4.5	0.001	2.674	.5593	89.13	موافق	2
3	ارتفاع كثافة التلاميذ مع سوء المرافق الخدمية في المدرسة.	9	6.8	28	21.2	95	72.0	0.001	1.348	.6051	44.93	غير موافق	15
4	نقص الوقت الكافي لتفعيل دور المدرسة في تلبية احتياجات التلاميذ.	35	26.5	40	30.3	57	43.2	0.001	1.833	.8211	61.10	محايد	8
5	الافتقار الي الوسائل التعليمية التي تيسر	92	69.7	25	18.9	15	11.4	0.001	2.583	.6884	86.10	موافق	3

م	العبارة	الرأي						الدلالة مستوى	الخصائص المتوسط	المعيار الانحراف	الوزن النسبي (%)	اتجاه العبارة	الترتيب
		غير موافق		محايد		موافق							
		ت	%	ت	%	ت	%						
	عملية التعليم والتعلم داخل الفصل.												
6	العجز في عدد المعلمين المؤهلين تربويا مما يؤثر بالسلب علي الدور التربوي للمدرسة.	72	54.5	32	24.2	28	21.2	0.001	2.333	.8070	77.77	محايد	6
7	ضعف إدارة المدرسة على التعامل مع بعض المشكلات السلوكية والأخلاقية.	34	25.8	18	13.6	80	60.6	0.001	1.651	.8647	55.03	غير موافق	10
8	تقيد إدارة المدرسة بالروتين في مواجهه التحديات التربوية بالروتين	42	31.8	39	29.5	51	38.6	0.001	1.931	.8397	64.37	محايد	7
9	التأثير السلبى لجماعة الرفاق على سلوكيات التلاميذ.	21	15.9	55	41.7	56	42.4	0.001	1.734	.7189	57.80	محايد	9
10	تدني مستوى	31	23.5	22	16.7	79	59.8	0.001	1.636	.8405	54.53	غير موافق	11

م	العبارة	الرأي						مستوى الدلالة	الحسابي المتوسط	المعياري الانحراف	الوزن النسبي (%)	اتجاه العبارة	الترتيب
		موافق		محايد		غير موافق							
		ت	%	ت	%	ت	%						
	البيئة الصحية للنمو الصحي للتلاميذ داخل المدرسة.												
11	ضعف خبرة بعض المعلمين بالمخاطر التربوية للتكنولوجيا وكيفية مواجهتها.	77	58.3	32	24.2	23	17.4	0.001	2.409	.7711	80.30	موافق	5
12	قلة توافر الإمكانيات المادية في المدرسة اللازمة لممارسة الأنشطة التربوية الفعالة.	89	67.4	24	18.2	19	14.4	0.001	2.530	.7355	84.33	موافق	4
13	ضعف الاهتمام بحصة التربية الدينية والتهاون في تدريس المادة.	15	11.4	47	35.6	70	53.0	0.001	1.583	.6884	52.77	غير موافق	12
14	قلة الاهتمام بالأنشطة التربوية اللاصفية وخصص	7	5.3	62	47.0	63	47.7	0.001	1.575	.5941	52.50	غير موافق	13

م	العبارة	الرأي						الترتيب	اتجاه العبارة	الوزن النسبي (%)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة		
		غير موافق		محايد		موافق									
		ت	%	ت	%	ت	%								
	النشاط.														
15	تركيز المدرسة علي التحصيل الدراسي للتلاميذ دون الاهتمام بالجوانب التربوية الأخرى.	15	11.4	42	31.8	75	56.8	0.001	1.545	.6919				غير موافق	14
المعوقات التي تحول دون تحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط															
									2.008	.6461				محايد	

ومن حيث ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي جاءت أعلى عبارات من حيث الوزن النسبي كالتالي:

النسبي كالتالي:

جاءت العبارة (١) " قلة توافر الأخصائيين المؤهلين تربوياً للتعامل مع الاحتياجات التربوية للتلاميذ" في المرتبة الأولى، حيث جاء الوزن النسبي لها (٩٢.١٧%)، وكانت استجابة عينة الدراسة " موافق "، وهذا يتفق عليه دراسة (مسلم، ٢٠٢٢) التي اكدت الي ضرورة توفير أخصائيين وإداريين ، وأهمية نشر الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية مساندة الجهود الدولة حيث ان وجود الأخصائيين المؤهلين تربوياً يساعد في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة.

وجاءت العبارة (٢) "كثرة الأعباء الوظيفية الملقاة علي المعلم والتي تعيقه عن دوره التربوي بشكل جيد" في المرتبة الثانية، حيث جاء الوزن النسبي لها

(٨٩.١٣%) وكانت استجابة عينة الدراسة "موافق"، وهذا ما تتفق عليه دراسة (الشهري ٢٠٢٢)، التي اكدت ن عملية تقييم المدرسين تتم عن طريق عقد اختبارات قياس للمعلمين مدته ساعتين وان كثرة الأعباء الملقة علي المعلم تأثر علي أدائه وعلي جودة التعليم وتتضمن هذه الأعباء المهام التدريسية مثل تحضير الدروس وتقييم الطلاب، بالإضافة إلى المهام الإدارية والمسؤوليات الأخرى

بينما جاءت العبارة (٥) "الافتقار الي الوسائل التعليمية التي تيسر عملية التعليم والتعلم داخل الفصل" في المرتبة الثالثة ، حيث جاء الوزن النسبي لها (٨٦.١٠%) وكانت استجابة عينة الدراسة "موافق". وهذا ما تتفق عليه دراسة (عبدربه، ٢٠٢١) ودراسة (أحمد واخرون، ٢٠٢٠) التي اكدوا الي عقد دورات تدريبية لمديري المدارس في الأنشطة والوسائل التعليمية وأهميتها في إدارة المنهاج وتنفيذه، وتعزيز دور مديري المدارس في إدارة البيئة التعليمية، وفي طرائق التدريس واستراتيجيات التقويم، وإجراء المزيد من الدراسات حول دور المدير في تنفيذ المنهاج وتقييمه وتطويره

وجاءت العبارة (١٢) "قلة توافر الإمكانيات المادية في المدرسة اللازمة لممارسة الأنشطة التربوية الفعالة" في المرتبة الرابعة، حيث جاء الوزن النسبي لها (٨٤.٣٣%) وكانت استجابة عينة الدراسة " موافق"، ما تتفق عليه دراسة (عبدربه، ٢٠٢١) ودراسة (أحمد واخرون، ٢٠٢٠) التي اكدوا الي عقد دورات تدريبية لمديري المدارس في الأنشطة والوسائل التعليمية وأهميتها في إدارة المنهاج وتنفيذه، وتعزيز دور مديري المدارس في إدارة البيئة التعليمية، وفي طرائق التدريس واستراتيجيات التقويم، وإجراء المزيد من الدراسات حول دور المدير في تنفيذ المنهاج وتقييمه وتطويره وان ضعف الإمكانيات المادية له تأثير سلبي على جودة التعليم والأنشطة وقد تؤدي إلى ضعف في الأداء الأكاديمي للطلاب.

وجاءت العبارة (١١) "ضعف خبرة بعض المعلمين بالمخاطر التربوية للتكنولوجيا وكيفية مواجهتها" في المرتبة الخامسة، حيث جاء الوزن النسبي لها

(٨٠.٣٠%) وكانت استجابة عينة الدراسة " موافق"، وهذا ما تتفق عليه دراسة (عديبه، ٢٠٢١) ودراسة (أحمد واخرون، ٢٠٢٠) التي اكدوا الي عقد دورات تدريبية لمديري المدارس في الأنشطة والوسائل التعليمية وأهميتها في إدارة المنهاج وتنفيذه، وتعزيز دور مديري المدارس في إدارة البيئة التعليمية، وفي طرائق التدريس واستراتيجيات التقويم، وإجراء المزيد من الدراسات حول دور المدير في تنفيذ المنهاج وتقييمه وتطويره

ومن حيث ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي جاءت أقل عبارات من حيث الوزن النسبي كالتالي:

جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (١٤) "قلة الاهتمام بالأنشطة التربوية اللاصفية وحصص النشاط" في المرتبة الثالثة عشر، حيث جاء الوزن النسبي لها (٥٢.٥٠%)، وكانت استجابة عينة الدراسة "غير موافق"، وهذا ما ننفي عليه دراسة (السوالمه، ٢٠١٣) التي اكدت علي أبعاد للبيئة التعليمية هي بعد استخدام الأساليب التعليمية والتفاعل بين المعلم والطالب، وبعد البيئة الصفية وبعد الوسائل التعليمية وبعد الأنشطة التعليمية المستخدمة له تأثير سلبي علي جودة التعليم والأنشطة قد تؤدي الي ضعف الأداء الاكاديمي للطلاب فالاهتمام بالأنشطة التربوية اللاصفية وحصص النشاط أمر بالغ الأهمية لعدة أسباب، فهي تساهم في تنمية الطلاب بشكل شامل، وتعزز مهاراتهم، وتساعدهم على استكشاف اهتماماتهم وقدراتهم . بالإضافة إلى ذلك، تساعد الأنشطة اللاصفية على تحسين الأجواء النفسية للطلاب وزيادة استيعابه للدروس.

وبناءً على ما سبق ذكره في الجدول السابق والخاص بحساب الوزن النسبي لعبارات " المعوقات التي تحول دون تحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط"، والذي كانت استجابة عينة الدراسة به (محايد)، وأكدت أفراد العينة على أهمية عبارات هذا المحور بوزن نسبي (٦٦.٩٥%) ، وعلى ذلك يمكن ترتيب أهم عبارات المحور الثاني ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

-قلة توافر الأخصائيين المؤهلين تربوياً للتعامل مع الاحتياجات التربوية للتلاميذ.
-كثرة الأعباء الوظيفية الملقاة علي المعلم والتي تعيقه عن دوره التربوي بشكل جيد.
-الافتقار الي الوسائل التعليمية التي تيسر عملية التعليم والتعلم داخل الفصل.
-قلة توافر الإمكانيات المادية في المدرسة اللازمة لممارسة الأنشطة التربوية الفعالة.
ضعف خبرة بعض المعلمين بالمخاطر التربوية للتكنولوجيا وكيفية مواجهتها.
-العجز في عدد المعلمين المؤهلين تربوياً مما يؤثر بالسلب علي الدور التربوي للمدرسة.

-تقييد إدارة المدرسة بالروتين في مواجهة التحديات التربوية بالروتين.
-نقص الوقت الكافي لتفعيل دور المدرسة في تلبية احتياجات التلاميذ.
-التأثير السلبي لجماعة الرفاق على سلوكيات التلاميذ.
-ضعف إدارة المدرسة على التعامل مع بعض المشكلات السلوكية والأخلاقية.

ملخص لأهم النتائج الدراسة الميدانية:

مما سبق كما يتضح أن هناك عديد من المعوقات التي تحول دون تحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التربية الخاصة، حيث أكدت معظم العينة على قلة توافر الأخصائيين المؤهلين تربوياً للتعامل مع الاحتياجات التربوية للتلاميذ، وعلى كثرة الأعباء الوظيفية الملقاة علي المعلم والتي تعيقه عن دوره التربوي بشكل جيد، كما أكدت أيضا على الافتقار الي الوسائل التعليمية التي تيسر عملية التعليم والتعلم داخل الفصل وقلة توافر الإمكانيات المادية في المدرسة اللازمة لممارسة الأنشطة التربوية الفعالة، وكذلك ضعف خبرة بعض المعلمين بالمخاطر التربوية للتكنولوجيا وكيفية مواجهتها، وقلة عدد المعلمين المؤهلين تربوياً مما يؤثر بالسلب علي الدور التربوي للمدرسة.

الآليات المقترحة لتحسين البيئة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التربية الخاصة تتمثل في

١- توفير الامكانيات والتجهيزات اللازمة لإقامة برنامج تعليمي متكامل يطبق كافة المهارات بداية من الإدارة والمناهج ووصولاً الى طرق التدريس والأنشطة بأنواعها المختلفة وذلك من خلال:

- ضرورة وجود رؤية شاملة متطورة وفق خطوات منظمة تتبعها المدرسة وتوضح فيها دور كل فرد في البيئة التعليمية.
- توفير كوادر بشرية متميزة من المعلمين تعمل على تفعيل الأنشطة والمقررات الدراسية.
- توفير الاختصاصيين اجتماعيين ونفسيين في كل المدارس.
- توفير الموارد المادية التي تحتاج اليها المدارس كغرفة المصادر وما تحتوي من مصادر متنوعة لتعلم تتناسب جميع التلاميذ ذوي الإعاقة.
- وجود اختصاصي التربية الخاصة في كل المدارس.
- عقد ندوات مع الاختصاصيين في اختيار طرق التدريس المناهج المناسبة لتلاميذ ذوي الإعاقة.

▪ توفير كافة الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد ذوي الإعاقة .

٢- توفير بيئة داعمة لمعلم ذوي الإعاقة وذلك من خلال:

- -اعداد دورات تدريبية للمعلمين داخل المدارس .
- عقد دورات تدريبية بشكل دوري لأعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالأنشطة بأنواعها المختلفة.
- توفير المكانات المالية والمادية الخاصة بالمدارس.
- زيادة اعداد المدارس وقله كثافته التلاميذ داخل الفصول.
- وضع لجنة دورها رصد وإزالة كافة المعوقات الإدارية التي تعوق تحسين البيئة المدرسية.
- وضع نظام للمكافآت والحوافز المادية والمعنوية لجميع المساهمين في تنفيذ خطط تحسين العملية التعليمية .

- ادخال أنشطة تكنولوجياية تكسب التلاميذ مهارات جديدة تساعده على استيعاب التكنولوجيا الحديثة وأدوارها الهامة في الحياة اليومية مما تزيد جميع المهارات لدي التلاميذ ذوي الإعاقة
- ٢- نشر الوعي بأهمية تعليم ذوي الإعاقة وضرورة دمجه في المجتمع وذلك من خلال:
 - خلق بيئة تعليمية تقبل الآراء المتنوعة وتبتعد كل البعد عن النقد والنمذ بداية من تقبل تلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس وتقبلهم في المجتمع كشركاء لهم نفس الحقوق.
 - الاهتمام بتعليم ذوي الإعاقة لما لهم من دور مهم في تنمية المجتمعات ونهضتها
 - تغيير نظرة افراد المجتمع السلبية للطلاب ذوي الإعاقة.
 - اظهار النماذج المشرفة لذوي الإعاقة في كل المجالات .
 - تحفيز دور وسائل الإعلام الكبير في زيادة بث أهمية التعلم لتحفيز التلاميذ والكبار على التعلم .
 - عمل المزيد من حملات التوعية من خلال وسائل الاعلام لزيادة إدراك المجتمع بأهمية تعلم المهارات المختلفة لذوي الإعاقة.
 - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وخاصة التلاميذ ذوي الإعاقة.
 - الاستفادة من تجارب وخبرات الدول الأخرى في تعليم تلاميذ ذوي الإعاقة واكسابهم المهارات المختلفة
 - مساعده ذوي الإعاقة على الاندماج والتكيف مع المجتمع.
- ٤- تفعيل المشاركة بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية وأولياء الأمور والتواصل المستمر بينهم وذلك من خلال:
 - التعاون الدائم بين المدرسة والاسرة والاختصاصيين الاجتماعيين داخل المؤسسة التعليمية.
 - ضرورة زيادة الموارد المادية من مصادر مختلفة لتوفير الخدمات لدعم الطلاب ذوي الإعاقة.

- زيادة التواصل الفعال داخل البيئة التعليمية.
- بناء هيئات ومؤسسات تدعم الطلاب ذوي الإعاقة.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، عبد المجيد غفور، جميل، جلال قادر (٢٠٢٣). دور البيئة المدرسية في تكوين شخصية الطلبة، مجلة يؤلتيكتنيك للعلوم الإنسانية والإجتماعية، ٤(٢)، ٨٩٩-٩١٣.
- ابو الدبس، إبراهيم محمود حسن (٢٠٢٤). دور مديري المدارس في توفير البيئة المدرسية الامنه من وجهه نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعه الخليل، فلسطين .
- ابو الرب، مناهل محمد جميل (٢٠١٦). واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة والبيئة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعه القدس، فلسطين.
- بالحر، تهاني عبد الرحمن (٢٠٢٣). تصورات المعلمين نحو التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها "مراجعة أدبيات"، مجلة كلية التربية بنها، ١٣٥، ٤٠-٧٤
- البريكي، حمد بن عبد الله بن سالم (٢٠٢٣). دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة، ٥(١)، ٥٧-٩٦.
- بوفاتح، محمد، بن عون، عائشة (٢٠٢٢). جودة البيئة المدرسية من وجهه نظر معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الاغواط، مجلة العلوم الاجتماعية، ١٦(٢)، ١٨٢-١٩٣.
- التخطيط والبحث التربوي، ٥٦(١،٢)، ١١٩-١٢١.
- حبايب، علي، والخليلي، فاخر (٢٠٠٨). واقع البيئة المدرسية في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة بيت لحم، (٢٧)، ٧٠-٩٧.
- الخفش، مهند سعد حلمي (٢٠٢١). البيئة المدرسية، مجلة رماح للبحوث والدراسات، ٥٧، ١٠٥-١١٤.
- الربيعان، عبد الله بن علي، التويجري، الجوهرة بنت حمد (٢٠٢٣). معوقات توفر الخدمات التربوية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية كما يراها الأكاديميون في جامعة القصيم، ١٥(٤)، ١١٢-١٥٥.

الزهراني، هند بنت عبدالله، السالم، ماجد بن عبد الرحمن (٢٠٢١). مستوى التحديات التي تواجه ممارسات التنفيذ في البيئة التعليمية الرقمية لدى معلمي الصم وضعاف السمع، ١٢ ج ٢، ١٩٧-٢٥٤

- شريط، مريم، عزيزي، دليلة (٢٠٢٢). الخدمات التربوية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة العلمية للتربية الخاصة، ٤(١)، ١٥٩-١٧٠.
- شعيب، وليد أحمد محمود (٢٠٢١). تصور مقترح لتصميم بيئة تعلم تكيفية في ضوء معايير الإتاحة الرقمية لذوي الإعاقة البصرية. مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، ٢(٥)، ٣٨٧-٣٢٨.
- الشهري، رياض بن عبد الله (٢٠٢٢). تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية بمحافظة جدة، المجلة العربية للنشر العلمي، ٤٤(٤)، ٤٠٢-٤٣٩.
- العايد، واصف محمد، الشربيني، السيد كامل، كمال، سعيد، عقل، سمير محمد (٢٠١١). المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة و برامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف مجلة التربية ع ١٤٦، ج ١، ٥٠١ - ٥٤٦.
- عبابنة،رامي محمود إسماعيل (٢٠٢١). دور مديري مدارس التربية والتعليم للواء قسبة إربد في توفير البيئة المدرسية الامنة من وجهه نظر المعلمين، مجلة جامعة القدس المفتوحة، ١٢(٣٣)، ٢٣٩-٢٥٢.
- عديريه، آلاء أيمن السيد (٢٠٢١). الاحتياجات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الجامعي (الواقع-المأمول). مجلة تطوير الأداء الجامعي، ١٤(٢)، ٢٢٧-٢٤٢.
- عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠١). مناهج وأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- العمرات، محمد سالم (٢٠١٦). دور المعلم في توفير بيئة مدرسية آمنة في مدارس مديرية تربية الطفيلة. مؤتة للبحوث والدراسات، ٣١(٣)، ٢٢٥-٢٥٠.
- غال، فاطمة، أبي مولود، عبد الفتاح (٢٠١١). تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعوقين ذهنياً، الخفيفة والمتوسطة)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣(٢)، ١٠٦-١٣٠.
- قرواني، خالد نظمي (٢٠١٤). دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين محافظة سلفيت نموذجاً، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٢(١٥)، ٥١-٩٩.

- قمر الدين، عبد العظيم عثمان، خليفة، على أحمد إبراهيم. (٢٠١٠) واقع البيئة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي. دراسات تربوية، ١١(٢١)، ٣٦-٦٦.
- اللالا، صائب كامل (٢٠١٥). تقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والاختصاصيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض، مجلة الارشاد النفسي مركز الارشاد النفسي، ٤١، ٣٧٦-٣٩٩.
- محمد، أيمن محمد هاشم (٢٠١٩). الاحتياجات التربوية للمعوقين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة مدينة السادات
- مخلوف، عيسى رمضان محمد مخلوف، وموسى، عبد الحكيم عبد الحميد بوشنيف. دور المدراس في تحسين البيئة المدرسية بمرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين. المجلة الليبية العالمية، (٥٠)، ١-٥٠.
- مسلم، عطيات إبراهيم أحمد (٢٠٢٢). تطوير بيئة التعلم في مدارس الفصل الواحد بمحافظة المنوفية في ضوء معايير ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم المجتمعي. مجلة كلية التربية جامعته المنوفية، ٣(١)، ٢٧٣ - ٣١٦.
- مصطفى، وائل. (٢٠٢٢). متطلبات تحسين البيئة المدرسية لمؤسسات التربية الخاصة في ضوء مؤشرات الجودة "تصور مقترح". مجلة سوهاج لشباب الباحثين، ٢(٤)، ١-٣٣.
- المفيريح، نورة بنت سلطان بن عبد الرحمن، الغنيم، لؤلؤة بنت إبراهيم بن عبد الرحمن (٢٠٢١). المشكلات الادارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض، المجلة العلمية ادارة البحوث والنشر العلمي، ٣٧، ٣٣٦-٣٧١.
- الياصجين، فرحان محمد (٢٠١٩). البيئة المدرسية وتنمية الموهبة والابداع، وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي، ٥٦(١،٢)، ١١٩-١٢١.

المراجع الأجنبية

- Canuto, P., Choycawen, M. & Pagdawan, R. (2024). The influence of teaching competencies on teachers' performance and students' academic achievement in primary science education. problems of education in the 21st century. 82(1),
- Erviana, V., Ghufon, A. & Haryanto. (2021). The Level of Understanding towards Teachers Competency among Elementary School in Urban Areas of
- Krejcie, R.V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement, 30(3), 607-610.
- Nunnally, J.C. and Bernstein, I.H. (1994) The Assessment of Reliability. Psychometric Theory, 3, 248-292.
- Yogyakarta. Pegem Journal of Education and Instruction, 11(4), 360-369